



إحاطة صانعي القرار

الأرض

وتمكين المرأة

والتنمية الاجتماعية

والاقتصادية

في المنطقة العربية

منظورات مرتكزة على الأدلة

ضمان حقوق الأرض والملكية للجميع

إحاطة صانعي القرار

الأرض

وتمكين المرأة

والتنمية الاجتماعية

والاقتصادية

في المنطقة العربية

منظورات مرتكزة على الأدلة

الأرض وتمكين المرأة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية. منظورات مرتكزة على الأدلة. إحاطة صانعي القرار

حقوق الطبع والنشر: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2025

يجوز استنساخ هذا المنشور كلياً أو جزئياً وبأي شكل من الأشكال لأغراض تعليمية أو غير ربحية بعد الحصول على إذن من صاحب حقوق الطبع والنشر مع ذكر المصدر. لا يجوز استخدام هذا المنشور لإعادة بيعه أو لأي غرض تجاري آخر أيضاً كان.

الرقم في النظام المنسق: (بعد الموافقة على التصميم)

(United Nations Human Settlements Programme (UN-Habitat

P.O. Box 30030, Nairobi 00100, Kenya

Tel.: +254 20 762 3120

Fax: +254 20 762 3477

www.unhabitat.org

### إخلاء مسؤولية

الآراء الواردة في هذا المنشور هي آراء المؤلفين. ليس في التسميات المعتمدة في هذه الورقة، ولا في طريقة عرض مادتها، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان من جانب أمانة الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها، أو فيما يتعلق بنظامها الاقتصادي أو درجة تنميتها. ولا يعكس ما يرد في هذا المنشور من تحليل واستنتاجات وتوصيات بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو مجلسه التنفيذي.

وقد أُعد هذا الموجز بالاعتماد على البيانات التي جمعها الباحثون التابعون لاتحاد لجان العمل الزراعي، مع استخدام مصادر البيانات الأولية والثانوية على حد سواء. وفي حين أن موئل الأمم المتحدة يتحقق من البيانات المقدمة إلى أقصى حد ممكن، فإن المسؤولية عن دقة المعلومات تقع على عاتق مقدمي البيانات الأصليين. كما أن المعلومات الواردة في هذا التقرير تُقدّم دون أي ضمان من أي نوع، صريحاً كان أو ضمنياً، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، ضمانات القابلية للتسويق والملاءمة لغرض معين وعدم الانتهاك. ولا يقدم موئل الأمم المتحدة على وجه التحديد أي ضمانات أو إقرارات بشأن دقة أو اكتمال أي من هذه البيانات.

### شكر وتقدير

المؤلفان:

سوسن الصرصور ودعاء زايد

المراجعون والمساهمون: مريم البرغوثي، هند باتا، جوزيف شيشلا، سينا شليمير

منظما المهام: أومبريتا تمبرا وإليانورا فرانثيسكا سيربي

صورة الغلاف: اتحاد لجان العمل الزراعي

التصميم: ستيفاني هيرمان

الشركاء الاستراتيجيون: الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في جمهورية ألمانيا الاتحادية، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، والوكالة السويسرية للتعاون والتنمية.

للمزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى الوثائق المشار إليها أو زيارة الموقع الإلكتروني [www.glt.net](http://www.glt.net) أو [www.arabstates.glt.net](http://www.arabstates.glt.net) أو [www.unhabitat.org](http://www.unhabitat.org) أو مراسلة العنوان البريدي [unhabitat-glt.net](mailto:unhabitat-glt.net).

## عن هذا المنشور

تجسد إحاطة صانعي القرار النتائج والتوصيات المنبثقة عن دراسة "الأرض وتمكين المرأة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية. منظورات مرتكزة على الأدلة"، التي أعدها اتحاد لجان العمل الزراعي بالشراكة مع المبادرة العربية للأراضي التابعة للشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي وموئل الأمم المتحدة.

وتساهم الدراسة في مجموعة المعارف التي توثق العلاقة الإيجابية بين ضمان حياة الأراضي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية. وتحلل الدراسة العوامل التي تؤثر على ضمان حياة المرأة للأراضي وتستكشف مدى تأثير حياة الأراضي على وصول النساء والرجال إلى الخدمات الأساسية ومشاركتهم في صنع القرار، فضلاً عن أمنهم المتصور وقدرتهم على الصمود وحمايتهم من العنف الجنساني.

ويستند البحث، الذي جرى تحليله من خلال المنظور الميداني وخبرة إتحاد لجان العمل الزراعي، إلى منهجيات نوعية وكمية: معلومات مستمدة من مراجعة الأدبيات ومن المشاورات مع خبراء الأراضي الناشطين في المنطقة العربية والتقييمات الميدانية المتعمقة التي أجريت في فلسطين وتونس والعراق والكويت. وقد صُنفت نتائج التقييم الميداني حسب الجنس وجرى تحليلها من أجل وصف الأنماط المرتبطة بالمنظور الجنساني في المنطقة.

## ملخص النتائج

### حياة الأراضي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية

إن ضمان حياة الأراضي للنساء والرجال أمر ضروري لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية. وتوضح الدراسة وجود علاقة إيجابية بين ضمان حياة الأراضي وتحسن الظروف المعيشية:

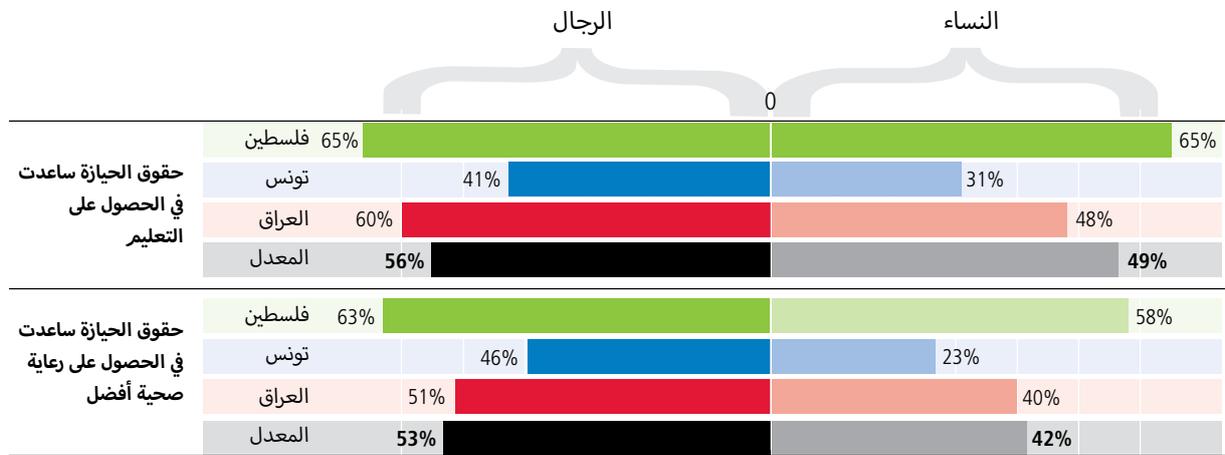
... أفادوا أن التمتع بحقوق الحياة ساعدتهم على تحسين ظروفهم المعيشية		70% من النساء	73% من الرجال
... أفادوا أن حقوق الحياة سمحت لهم بالحصول على إيرادات أعلى		66% من النساء	69% من الرجال
... أفادوا أن حقوق الحياة ساعدتهم على تأمين حياة أكثر كرامة لأسرهم		69% من النساء	67% من الرجال
... تشير التقارير إلى أن حقوق حياة الأراضي الآمنة ترتبط بشكل إيجابي بالحماية من العنف القائم على النوع الجنسي		39% من النساء	36% من الرجال
... أن حقوق الحياة ساعدتهم في الحصول على التعليم		49% من النساء	56% من الرجال
... أن حقوق الحياة ساعدتهم في الحصول على رعاية صحية أفضل		42% من النساء	52% من الرجال

ومع ذلك، فإن عدم المساواة بين الجنسين المتغلغلة في المجتمع تجعل هذا الأمر أقل فائدة للنساء، مما يعكس عدم المساواة الهيكلية بين الجنسين في المنطقة ومدى إتاحة الفرص للرجال والفتيان أكثر من النساء والفتيات.

## ملخص النتائج



العلاقة بين حقوق الحيابة والحصول على التعليم والرعاية الصحية



## ملخص النتائج

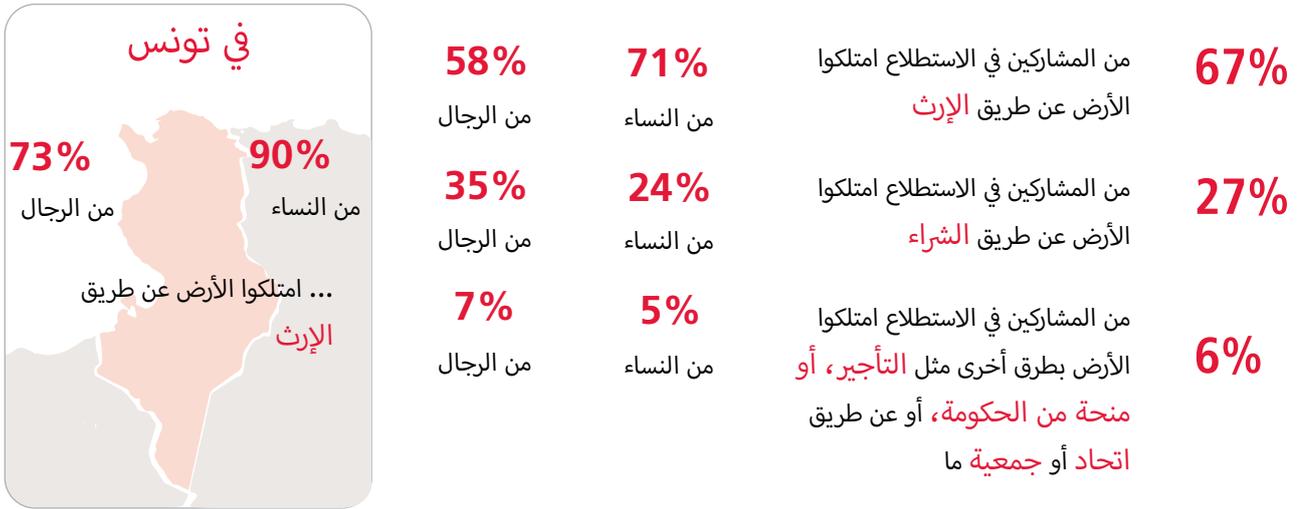
### تؤثر الممارسات التمييزية سلباً على تنمية المرأة

تختلف فرص الرجال عن فرص النساء فيما يتعلق بـحيازة الأراضي والسيطرة عليها، وتعظيم إمكاناتها، وعلى الرغم من أن القوانين في المنطقة العربية لا تمنع المرأة بشكل عام من امتلاك المساكن والأراضي والممتلكات والتحكم فيها، إلا أنها لا تستجيب بشكل كافٍ لتخفيف العقبات الواقعية التي تواجهها المرأة. وتشكل ديناميات المجتمع المحلي وفهم الأسر لحقوق الأرض والملكية الفجوة بين الجنسين في الوصول إلى الأراضي والاستفادة منها، وغالباً ما تعطي الأولوية لحصول الرجال على الأراضي وتعزز اعتماد النساء على أفراد الأسرة الذكور.

### كيف تحصل النساء والرجال

### على الأراضي في المنطقة العربية؟

الميراث هو الوسيلة الرئيسية للحصول على الأرض في المنطقة العربية لكل من النساء والرجال على حد سواء، إلا أن هذا الاتجاه واضح بشكل خاص بالنسبة للنساء:



وتعكس هذه الأنماط انخفاض القوة الشرائية للمرأة وتضخيم الأثر السلبي لممارسات التنازل عن الميراث المنتشرة في المنطقة.

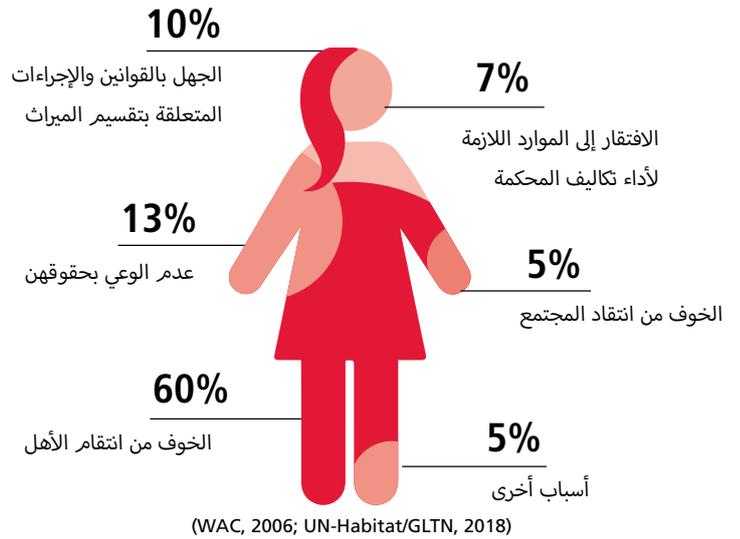
### لماذا

### تتنازل المرأة عن ميراثها؟

كشفت دراسة استقصائية أجريت في غزة في عام 2006 أن النساء لا يشجعن على المطالبة بحقوقهن في الميراث لأسباب مختلفة:

### هل تعلم...

أن بموجب الشريعة الإسلامية، يُسمح للمرأة والرجل على قدم المساواة بشراء الأراضي والعقارات، وتخصيص جزء من عقارات المتوفي من خلال الوصايا، وتلقي التبرعات والهبات، والتملك المشترك للعقارات.



### باسم من سُجلت الأرض؟

تقل احتمالية تسجيل حقوق ملكية الأراضي باسم المرأة مقارنة بالرجل. وتنتشر هذه الممارسة على نطاق واسع لضمان بقاء الملكية داخل العائلة:

... أفادوا تسجيل الأرض باسم أعضاء العائلة الذكور



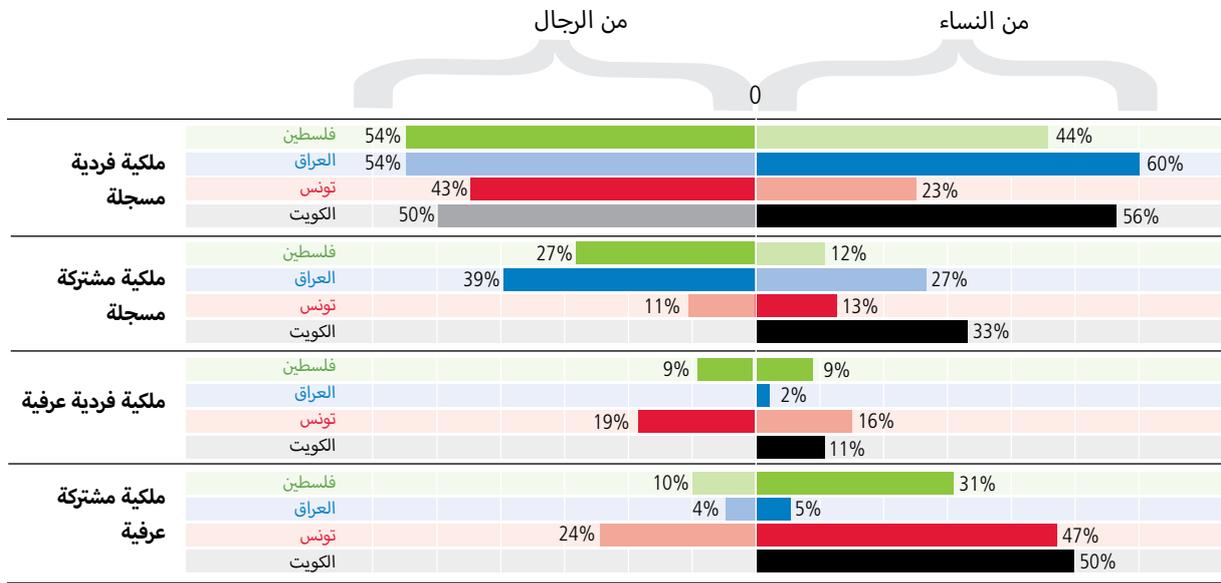
58%  
من النساء

35%  
من الرجال

## ملخص النتائج



نوع الملكية حسب البلد



كيف يتم

استخدام الأرض والتحكم فيها؟

لا تقتصر أوجه عدم المساواة بين الجنسين على ملكية الأراضي وحيازة الأراضي. فقد كشفت الدراسة عن التفاوت بين الجنسين فيما يتعلق باستخدام الأراضي والسيطرة عليها وفرصة تأمين المكاسب المالية من استخدامها. ويستخدم نصف المشاركين في الاستطلاع أراضيهم أو ممتلكاتهم في أنشطة اقتصادية (مشروع تجاري، تأجير، زراعة، إلخ) مع نسبة أعلى بين الرجال مقارنة بالنساء:

... يستخدمون أرضهم أو ملكيتهم في  
أنشطة اقتصادية



46%

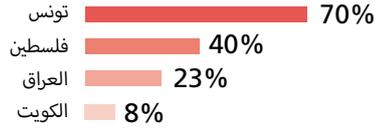
من النساء

63%

من الرجال

## ملخص النتائج

### أين يشيع



### أكثر استخدام الأرض في أنشطة اقتصادية؟

وعلاوة على ذلك، فإن الهياكل الاقتصادية التي تعطي الأولوية لحصول الرجال على الأراضي تحد من قدرة النساء على السيطرة على مواردهن وأصولهن، مما يقلل من فرصهن في تعظيم إمكانات استخدام الأراضي. ومن المرجح أن يدير مَلَك الأراضي من الذكور الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالأرض، في حين أن النساء أكثر عرضة لتفويض هذا الأمر إلى الأقارب الذكور:

... يمارسون أنشطة اقتصادية في أراضيهم



74%

من الرجال

54%

من النساء

ويجب إجراء مزيد من البحث فيما إذا كان تفويض إدارة الأنشطة الاقتصادية للأقارب الذكور يضمن للمرأة حصة كافية من الأرباح. ومع ذلك، من المحتمل أن يؤثر ذلك على توزيع الموارد المالية داخل الأسرة ويعزز أدوار الجنسين التي ترى أن الرجل هو المعيل والمرأة هي مقدمة الرعاية المنزلية غير مدفوعة الأجر.

### من يدير

### الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالأرض؟



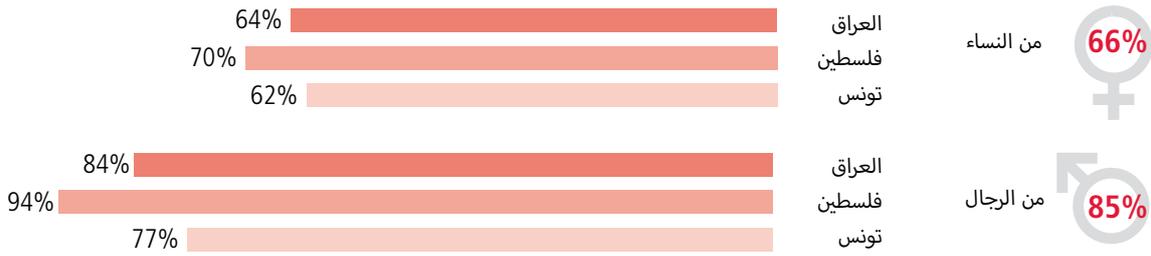
## ملخص النتائج

### ضمان حيازة الأراضي والتمكين والمشاركة

في المنطقة العربية، تُعتبر مشاركة المرأة في جميع مستويات صنع القرار متعثرة ومحدودة، كما أن مشاركتها في القوى العاملة مدفوعة الأجر مقيدة بشكل كبير بسبب العبء غير المتناسب الذي تتحمله في القوى العاملة غير مدفوعة الأجر. وينعكس ذلك في السيطرة غير المتساوية التي تمارسها النساء والرجال على حياتهم وممتلكاتهم:



**71%** في المائة يملكون الحرية الكاملة لاتخاذ قرارات تخص حياتهم وممتلكاتهم

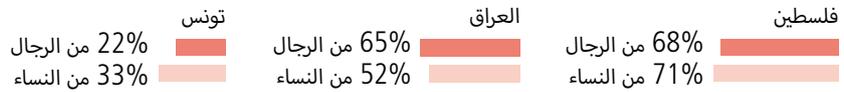


ويمكن أن يساعد ضمان حقوقهم في السكن والأرض والملكية في سد هذه الفجوة. ويدعم ضمان حيازة الأراضي الحقوق الاجتماعية للنساء والرجال ويصونها، ويمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم والانضمام إلى الحركات الاجتماعية في مجتمعاتهم:

### فلسطين

أبلغت فلسطين عن أعلى معدلات زيادة المشاركة الاجتماعية عند التمتع بحقوق الحيازة:

**47%** من الرجال  
**61%** من النساء



... أفادوا أن حقوق الحيازة عززت سلطة اتخاذ القرارات لديهم داخل أسرهم



## ملخص النتائج

### الشعور بالأمان يبني القدرة على الصمود

يعيق النزاع، لا سيما النزاع المسلح والمنظم، الجهود المبذولة لضمان حقوق الحياة وحمايتها ودعمها. فهو يحطم ويزعزع استقرار شبكات العلاقات الاجتماعية التي توفر أساساً لنظم الوصول إلى الأراضي وحياتها. وأثناء النزوح، يفقد أشخاص كثير وثائقهم القانونية؛ بطاقات الهوية، وعقود الزواج، ووثائق السكن والأراضي والممتلكات. ويثقل هذا الأثر السلبي كاهل النساء والمجتمعات الضعيفة بشكل خاص، إذ غالباً ما تفتقر إلى المعرفة والوسائل المالية للمطالبة بحقوقهن في الأراضي وتسجيلها. ويبرز تصور المشاركين في الاستطلاع لقدرتهم على تحمل الصدمات المستقبلية المحتملة الصلة بين حقوق الحياة والأمن البشري بشكل عام:

أفادوا أن الاستمتاع بحقوق الحياة تجعلهم  
يشعرون بأمان أكثر بخصوص التغيرات غير  
المتوقعة في المستقبل



64%

من النساء

58%

من الرجال

وعلاوة على ذلك، من خلال توفير مأوى أفضل وأمن مالي/غذائي أفضل، تساهم حقوق الحياة أيضاً في الحماية من العنف الجنساني:

أفادوا بأن هناك علاقة إيجابية بين حقوق  
حياة الأراضي المضمونة والحماية من العنف  
الجنساني



39%

من النساء

36%

من الرجال

من ناحية أخرى، تُظهر الأدبيات أن النساء قد يتعرضن للعنف الجنساني عندما يحاولن السعي للحصول على حقوقهن في الحياة أو ممارستها دون حماية اجتماعية من آليات المجتمع المحلي التي يمكن أن تضمن السلامة والمساءلة والمراقبة.

### المعرفة قوة: ما لا تعرفه المرأة قد يضر بها

التوعية خطوة حاسمة نحو ضمان حقوق حياة الأراضي. ويتبين من البحث عدم كفاية المعرفة بحقوق حياة الأراضي والوعي بها وبأثرها الإيجابي على التنمية البشرية:

... لديهم معرفة جيدة بحقوق حياة الأراضي



12%

من النساء

20%

من الرجال

وهذا يؤثر سلباً على ضمان حياة الأراضي للنساء والرجال على حد سواء، لا سيما بالنسبة لمن لا يملكون أرضاً، وكذلك في حالة التعرض للإخلاء القسري أو في حالة عدم وجود وثائق كافية. ويعتمد ضمان حياة المرأة للأراضي بشكل كبير على العوامل الاجتماعية وعلى وضعها الاقتصادي والمدني. ومن المرجح أن تخسر المرأة منزلها وأرضها وممتلكاتها في حالة الطلاق أو وفاة الزوج لأنها تفتقر إلى المعرفة بخيارات نظام الملكية المتاحة لها وقت الزواج من خلال عقد الزواج. ويؤدي ذلك إلى إضعاف من هن بالفعل في موقف ضعيف.

## التوصيات

### التوعية والدعوة

زيادة الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وضمان حياة الأراضي وأثرهما على الرجال والنساء والأسر والمجتمعات المحلية، بالنسبة للفئات من صانعي القرار إلى المجتمعات المحلية. ويجب بذل الجهود من أجل الوصول إلى المجتمعات النائية والسكان المتضررين من النزاع - وخاصة الشباب - ونقل تجارب النساء واحتياجاتهن.

تبسيط القوانين واللوائح الإدارية والوثائق القانونية وترجمتها وتعميمها لجعلها في متناول عامة الناس. ويجب بذل جهود محددة لتعميم قوانين الميراث، والتصدي للموقف السلبي تجاه مطالبة المرأة بحقوق الميراث ومكافحة ممارسات التنازل عن الميراث.

تعزيز فهم أصحاب المصلحة الرئيسيين - مثل القضاة والبرلمانيين وصناع القرار ومنظمات المجتمع المدني والمجموعات النسائية - للأطر القانونية الوطنية والإقليمية والدولية المتعلقة بالأراضي والقوانين الدينية والعرفية.

### البحث والمعرفة والبيانات

مواصلة إجراء تقييمات وتحليلات ميدانية بغية تحسين فهم المسائل الجنسانية والمسائل المتعلقة بالأراضي، ورصد التقدم المحرز، وتطوير معلومات ورسائل توعية مستهدفة. ويجب دائماً تصنيف البيانات حسب الجنس والعمر والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية.

تحليل العلاقة بين انعدام ضمان الحياة ومختلف مراحل النزاع من أجل استخلاص الدروس وتصميم التدخلات الاستراتيجية وتطوير أنظمة مسح منهجية ومحدثة لرصد ما يُرتكب من انتهاكات لحقوق السكن والأراضي والملكية.

تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في جمع البيانات وتحليلها، ومشاركة النتائج، والاستفادة من دورها كوسيط بين المؤسسات والمجتمعات المحلية.

### الإصلاحات المراعية للمنظور الجنساني

إصلاح السياسات واللوائح الوطنية ومواءمتها مع الأطر الدولية لحقوق الإنسان التي تحمي حقوق المرأة، لا سيما حقوق السكن والأراضي والملكية، وتعديل القوانين التمييزية التي تقيد حياة المرأة للأراضي (مثل قوانين الجنسية وقوانين الوصاية وغيرها).

مواءمة الأحكام المتعلقة بحقوق المرأة في الأرض والملكية وضمان عدم انتهاكها لحقوق الفئات الضعيفة والمهمشة، في البلدان ذات التعددية القانونية، بما في ذلك أثناء الاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات.

مراجعة وإصلاح نظم تسجيل الأراضي وإدارة الأراضي لتكون أكثر مراعاة للمنظور الجنساني وأكثر ملاءمة للغرض، وتيسير وصول النساء والفقراء والأميين والفئات المهمشة الأخرى إليها.

## التوصيات

إزالة العوائق العملية التي تحد من وصول المرأة إلى خدمات إدارة الأراضي عن طريق الحد من التكاليف الباهظة وتبسيط الإجراءات البيروقراطية، وعن طريق إضفاء طابع اللامركزية عليها بعيدا عن المراكز الحضرية الرئيسية بغية الحد من تكاليف السفر والمسافات.

توفير الدعم العملي للنساء على مستوى القاعدة الشعبية من خلال مساعدتهن في الوصول إلى العدالة والمساعدة القانونية والمشورة والتمثيل والوساطة، من خلال الإبلاغ عن الانتهاكات وحمايتهن من العنف الجنساني.

### الميراث

تنظيم ممارسات التنازل عن الإرث ومكافحتها من خلال تطوير قدرات جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالعمليات المتعلقة بالميراث والأراضي وعقود الزواج ومعالجة تسوية الطلاق.

زيادة الوعي والتشجيع على اتباع نهج شامل لتنظيم التركات من أجل استكمال الميراث، وخاصة بالنسبة للمرأة المسلمة، مع آليات أخرى لنقل ملكية الأراضي والممتلكات، مثل استخدام الوصايا والتبرعات أو الهبات والمهر وما إلى ذلك.

تعزيز استخدام عقود الزواج المكتوبة من أجل تحديد نظام الملكية للأزواج وقت الزواج. وتشجيع ترتيبات الملكية المشتركة بوصفه نظام الملكية المفضل حتى عندما لا يشير الأزواج إلى أي خيار لنظام الملكية.

توفير إمكانية الوصول إلى آليات غير تصادية لحل النزاعات على الأراضي لفائدة النساء من أجل مساعدتهن على الحفاظ على العلاقات الأسرية؛ وتوفير الدعم القانوني والمأوى والحماية للنساء والأطفال المهددين بالعنف من أفراد الأسرة أو المجتمع عند المطالبة بحقوق الميراث.

### مشاركة المرأة

تعزيز تبادل المعارف بين رائدات الأعمال المبتدئات اللاتي يسعين إلى استخدام أراضيهن لتوليد الدخل من خلال تطوير مبادرات زراعية ومجموعات عمل تعاونية مع النساء، خاصة في المناطق الريفية.

تمكين الجمعيات النسائية من تناول حقوق الإسكان والأراضي والملكية وغيرها من القضايا المتعلقة بالأراضي بغية زيادة مشاركة المرأة في هيئات وعمليات صنع القرار المتعلقة بالأراضي، بما في ذلك مفاوضات السلام وآليات حل النزاعات على الأراضي.

تعزيز وزيادة عمالة المرأة في مختلف المهن المتعلقة بالأراضي.

### مراجع أخرى

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/شبكة الأمم المتحدة العالمية للأرض (2018). المرأة والأرض في العالم الإسلامي. مسارات لزيادة فرص الحصول على الأرض من أجل تحقيق التنمية والسلام وحقوق الإنسان.

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/شبكة أدوات الأراضي العالمية (2019). استراتيجية النوع الاجتماعي لشبكة أدوات الأراضي العالمية (2019-2030) نحو تأمين حقوق المرأة والفتيات في الأراضي والممتلكات.

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/شبكة الأمم المتحدة العالمية للمستوطنات البشرية (2021). تمكين وتحسين حياة المرأة من خلال حماية حقوقها في الأرض والسكن والملكية في المنطقة العربية. الرسائل الرئيسية.

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/شبكة الأراضي والمياه العذبة واتحاد لجان العمل الزراعي (2023). الأرض وتمكين المرأة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية. وجهات نظر قائمة على الأدلة.



UNITED NATIONS HUMAN SETTLEMENTS PROGRAMME  
UN-Habitat  
P.O. 30030, Nairobi 00100, Kenya  
Tel: +254 20 762 3120  
Fax: +254 20 762 4266  
Website: [www.unhabitat.org](http://www.unhabitat.org)

For more information please contact us:  
GLTN Secretariat  
Facilitated by UN-Habitat  
P.O. 30030, Nairobi 00100, Kenya  
Tel: +254 20 762 5199  
Fax: +254 20 762 4256  
E-mail: [gltn@unhabitat.org](mailto:gltn@unhabitat.org)  
Website: [www.gltn.net](http://www.gltn.net)

